

¹ اِسْمَعِي لِي اَنْتَهِمَا الْجَزَائِرُ، وَاصْعُوا اَنْتَهِمَا الْاُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ، الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ اُخْشَاءِ اُمِّي ذَكَرَ اسْمِي، ² وَجَعَلَ قَمِي كَسْفِي خَادًا. فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَيرَبًا. فِي كِتَابَتِهِ اُخْفَانِي. ³ وَقَالَ لِي، اَنْتَ عِبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ اَتَمَجَّدُ. ⁴ اَمَّا اَنَا فَقُلْتُ عَيْنًا تَعْبُثُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا أَفْتِيثُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي. ⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَائِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَغْفُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصُمُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَإِلَهِي بِصَبْرٍ قُوَّتِي. ⁶ فَقَالَ، قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَغْفُوبَ وَرَدَّ مَحْفُوطِي إِسْرَائِيلُ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ ثَوْرًا لِلْأَمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلُ، فُذُوسُهُ، لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يُنْطَرُ مُلُوكُ قِيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ قِيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَفُذُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ. ⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِيكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، ⁹ قَائِلًا لِلْإِسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعَوْنَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَزْعَاهُمْ. ¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَصْرَبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَتَابِعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. ¹² هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيم. ¹³ تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهْجِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ. لَتَسُدَّ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَانِيْسِيهِ يَتَرَحَّمُ. ¹⁴ وَقَالَتْ صِهْيَوْنُ، قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِينِي. ¹⁵ هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ¹⁶ هُوَذَا عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَازُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ¹⁷ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ¹⁸ إِرْقِعِي عَيْنَيْكَ خَوَالِيكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيْثُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلِيسِينَ كُلُّهُمْ كَخَلِيٍّ، وَتَنْطَفِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ. ¹⁹ إِنَّ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَيِّقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَتَبْنَعُدُ مُبْتَلَعُوكَ. ²⁰ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنِيكَ بَنُو تُكْلِكَ، صَبِقُ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ²¹ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَغَاقِرٌ مَنَفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

¹ اِسْمَعِي لِي اَنْتَهِمَا الْجَزَائِرُ، وَاصْعُوا اَنْتَهِمَا الْاُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ، الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ اُخْشَاءِ اُمِّي ذَكَرَ اسْمِي، ² وَجَعَلَ قَمِي كَسْفِي خَادًا. فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَيرَبًا. فِي كِتَابَتِهِ اُخْفَانِي. ³ وَقَالَ لِي، اَنْتَ عِبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ اَتَمَجَّدُ. ⁴ اَمَّا اَنَا فَقُلْتُ عَيْنًا تَعْبُثُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا أَفْتِيثُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي. ⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَائِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَغْفُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصُمُ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَإِلَهِي بِصَبْرٍ قُوَّتِي. ⁶ فَقَالَ، قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَغْفُوبَ وَرَدَّ مَحْفُوطِي إِسْرَائِيلُ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ ثَوْرًا لِلْأَمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلُ، فُذُوسُهُ، لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يُنْطَرُ مُلُوكُ قِيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ قِيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَفُذُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ. ⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِيكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، ⁹ قَائِلًا لِلْإِسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعَوْنَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَزْعَاهُمْ. ¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَصْرَبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَتَابِعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. ¹² هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيم. ¹³ تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهْجِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ. لَتَسُدَّ الْجِبَالُ بِالتَّرْتِمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَانِيْسِيهِ يَتَرَحَّمُ. ¹⁴ وَقَالَتْ صِهْيَوْنُ، قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِينِي. ¹⁵ هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ¹⁶ هُوَذَا عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَازُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ¹⁷ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ¹⁸ إِرْقِعِي عَيْنَيْكَ خَوَالِيكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيْثُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلِيسِينَ كُلُّهُمْ كَخَلِيٍّ، وَتَنْطَفِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ. ¹⁹ إِنَّ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَيِّقَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَتَبْنَعُدُ مُبْتَلَعُوكَ. ²⁰ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنِيكَ بَنُو تُكْلِكَ، صَبِقُ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ²¹ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَغَاقِرٌ مَنَفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

وَهَؤُلَاءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَتَدًا كُنْتُ مَرْبُوكَ وَجِدِي. هَؤُلَاءِ ابْنٌ
 كَانُوا..²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ
 يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي
 الْأَحْصَانِ، وَتَبَاتُكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.²³ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ
 خَاضِعِينَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ
 يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُسْطَرُّوهُ.²⁴ هَلْ تُسَلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ
 غَنِيمَةٌ، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.²⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تُفْلِتُ.
 وَأَنَا أَحَاصِمُ مُخَاصِمَكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ،²⁶ وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ
 لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ
 كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيرُ يَغْفُوبِ.

وَهَؤُلَاءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَتَدًا كُنْتُ مَرْبُوكَ وَجِدِي. هَؤُلَاءِ ابْنٌ
 كَانُوا..²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ
 يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي
 الْأَحْصَانِ، وَتَبَاتُكَ عَلَى الْأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.²³ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ
 خَاضِعِينَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ
 يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُسْطَرُّوهُ.²⁴ هَلْ تُسَلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ
 غَنِيمَةٌ، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.²⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسَلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تُفْلِتُ.
 وَأَنَا أَحَاصِمُ مُخَاصِمَكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ،²⁶ وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ
 لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ، فَيَعْلَمُ
 كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيرُ يَغْفُوبِ.